

**تمهيد :**

بعد دراستنا للجانب النظري سنحاول في هذا الجزء دراسة هذا الموضوع دراسة ميدانية والغرض منها هو محاولة الاجابة عن التساؤلات التي طرحت في الاشكالية بإضافة الى اختيار الفرضيات التي وضعناها سابقا ن وقصد تحقيق هذا الغرض استعملنا بعض الوسائل والادوات الاحصائية لجمع البيانات ومحاولة تحليلها ومناقشتها من اجل الوصول الى النتائج المرجة ، ومن هذا المنطلق تبرز لنا قيمة البحوث العلمية أهميته خاصة اتباع منهجية علمية دقيقة والتحكم في متغيراتها ، وعلى هذا الاساس استعملنا المنهج الوصفي بالإضافة الى استخدام ادوات البحث العلمي خاصة المنهج المتمثل في الاستبيان والمقابلة وكذلك ك<sup>2</sup> المحسوبة والمجدولة والتكرارات.

## 1/ الدراسة الاستطلاعية :

مما لا شك فيه أن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث ميدانياً، والتأكد من صلاحية الأدوات المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث.

إن الدراسة الاستطلاعية هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل التقصي لمعرفة صلاحيتها وكذا صدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتسبق الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني والمتمثل في توزيع الاستبيان وجراء المقابلة، ولهذا قمنا بزيارة بعض من عينة بحثنا حيث تم ذلك بسحب رخصة تسهيل المهمة من القسم والتي عن طريقها رخص لنا القيام بالزيارة الميدانية من طرف إدارة بعض ثانويات الولاية.

وعليه قمنا بدراسة ميدانية إلى داخل المؤسسات لمعرفة سير عملية الإعفاءات للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة من حصة التربية البدنية والرياضية من المعني وكذلك معرفة آراء أساتذة المادة وأطباء الصحة المدرسية لوحداث الكشف والمتابعة حول الإعفاء في المؤسسات التربوية وكان الغرض منها ما يلي:

\*التعرف على النظام الداخلي للمؤسسة.

\*التعرف على أفراد العينة المتمثلة في عدد التلاميذ المعفيين مادة التربية البدنية والرياضة.

\*التعرف على أساتذة مادة التربية البدنية من جانب ظاهرة الإعفاء.

\*أخذ فكرة واضحة على واقع التلاميذ المعفيين في النشاط البدني الرياضي العام والخاص وما هو معمول به داخل المؤسسات في مرحلة التعليم الثانوي.

\*المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من الممكن ان تواجهنا.

\*معرفة متوسط الزمن المطلوب للإجابة على الاستبيان.

## 2/ المنهج المتبع في الدراسة :

المنهج يعني مجموعة الأسس والقواعد التي يتبعها الباحث من اجل الوصول إلى الحقيقة يقول عمار بوحوش ""  
إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة "".

المنهج في البحث العلمي يختلف باختلاف المواضيع، لذلك توجد أنواع من المناهج العلمية حيث أن طبيعة الدراسة ونوع المشكلة هي التي تحدد المنهج المتبع في الدراسة.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن اجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها اعتمدنا على المنهج الوصفي.

المنهج الوصفي من اكثر المناهج البحث استخدمنا وخاصة في مجال البحوث التربوية النفسية والاجتماعية والرياضية ، ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة ، ووصف الوضع الراهن وتفسيره ، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة ، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمتد إلى ما هو ابعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، وبذلك يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق وتحليلها تحليلًا دقيقًا وكافيًا، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة .

« عمار بوحوش - محمد ذبيبات مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ص89 »

## 3/مجتمع وعينة البحث:

## 3-1/مجتمع البحث:

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية للعناصر المحددة مسبقا والتي تتركز عليها الملاحظات أو هي مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ،ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد نطاق العمل أي اختيار مجتمع البحث أو عينة البحث، وفي هذا الأساس فيكون مجتمع بحثنا من جميع التلاميذ المعفيين في مادة التربية البدنية والرياضية لثانويات ولاية الجلفة للموسم الدراسي 2016/2017 والمقدرين ب 312 تلميذ وتلميذة و كذلك أساتذة مادة التربية البدنية والرياضة لهاته المؤسسات والمقدرين ب127 أستاذ وأطباء وحدات الكشف والمتابعة للولاية 28طبيب وهناك أربع وحدات طبية تم فتحها هذا الموسم ولكن لم يتم تعيين أطباء فيها هذا الموسم . (محمد الازهر السماك والآخرين ، الاصول في البحث العلمي، دار الحكمة ، الموصل ، بغداد ، سنة 1980 ص42)

## 3-2/ عينة البحث:

العينة هي "مجموعة من أفراد مختارة من بين قاعدة أوسع تمثل المجتمع الأم ومسألة اختيارها دقيقة لا تظهر صعوباتها لأول وهلة.

- ✓ اشتملت عينة دراستنا في بحثنا (76) تلميذ معفي في الطور الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية من مجتمع البحث و المتمثلة في (312) تلميذ و تلميذة معفية.
- ✓ أما أساتذة مادة التربية الرياضية فقد شملت عينة بحثنا (49) أستاذ من مجموع 127 أستاذ بالولاية.
- ✓ أما المقابلة الميدانية كانت خاصة بأطباء الصحة المدرسية للوحدات المتواجدة داخل هذه المؤسسات فقد شملت عينة بحثنا (04) أطباء من بين 28 طبيب + 04 وحدات كشف جديدة لهذا الموسم.
- ✓ وفي الصفحة الموالية جدول توضيحي يبين توزيع العينة البحثية حسب ثانويات العمل و البلدية.

## 4/ مجالات الدراسة: تم إجراء البحث وفقا لمجالين متتالين:

## 4-1/ المجال المكاني:

أجري البحث على مستوى المؤسسات التربوية بالطور الثانوي بولاية الجلفة، وقدر مجتمع بحثنا المدروس بـ (312) تلميذ معفي من مادة التربية البدنية ووجهت لهم استمارات الاستبيان. ما أساتذة مادة التربية البدنية فقد شمل مجتمع بحثنا (127) أستاذ و (28) طبيب ل(32) وحدة كشف ومتابعة موزعة عبر ثانويات و متوسطات الولاية.

## 4-2/ المجال الزماني:

من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة تسمح لنا بإنجاز بحث في المستوى المطلوب أخذنا عامل الوقت بحسب يكون مجال الزماني واسعاً وغير مقيد وهذا بإعطاء فرصة للجميع من حيث الاستبيان والدراسة الاستطلاعية لهذا الأخير، وكذلك من حيث التوزيع والاسترجاع والتفريغ وتحليل النتائج، وإجراء المقابلة في ظروف ملائمة.

وكانت مدة العمل موزع على ما يلي:

- الجانب النظري من بداية جمع المادة العلمية من بداية 2 أكتوبر 2016 إلى 03 مارس 2017
- مرحلة توزيع الاستبيان واسترجاعه من 09 مارس 2017 إلى 16 مارس 2017
- إجراء المقابلة من 04 أبريل 2017 إلى 13 أبريل 2017
- مرحلة التفريع وتحليل النتائج 27 مارس 2017 إلى 24 أبريل 2017

## 5/ أدوات البحث:

أن أداة البحث هي الوسيلة الوحيدة التي يتمكن بواسطتها الباحث من حل المشكلة وقد استخدمنا في بحثنا هذا الاستبيان والمقابلة.

إن الاستبيان من أهم الأدوات المستخدمة في البحوث الرياضية لأجل الحصول على معلومات سواء بغرض تحديد المشكلة الدراسة وتأمينها أو الإحاطة بموضوع الدراسة.

ويعتبر الاستبيان هو الاداة الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الاسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة انها اقتصادية في الجهد كما انها تسهم في الحصول على البيانات عن العينات في أقل وقت ممكن بتوفير شروط في الصدق والثبات والموضوعية، والأداة الثانية متمثلة في المقابلة وهذه الأداة مميزات:

- ✓ تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع.
- ✓ معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة.
- ✓ من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم.
- ✓ وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية.
- ✓ يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان، وهي مكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة، إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوافر لكل باحث.

(طلعت همام، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية، مؤسسة الرسالة، دار عمان ط1 بيروت عمان 1987ص23)

جدول رقم (01) يبين توزيع عينة البحث حسب المؤسسات :

المعفيين	الأطباء	الأستاذ	الدائرة	الثانوية
04		03	الجلفة	ثانوية النعيم النعيمي
03		03	الجلفة	ثانوية بالأحرش السعيد
03		02	الجلفة	ثانوية أول نوفمبر
02	01	03	الجلفة	ثانوية عديلة أحمد
03		03	الجلفة	ثانوية طاهيري
03		02	الجلفة	مسعودي عطية
04		02	حاسي بحبح	ثانوية عبد الحميد ابن باديس
01		02	حاسي بحبح	ثانوية شونان
02		02	حاسي بحبح	ثانوية الصادق عمر
02		02	حاسي بحبح	متقن موفقي محمد
07	01	02	حاسي بحبح	ثانوية بلحشرش البشير
/		02	حاسي بحبح	ثانوية القاسمي
05		01	حد الصحاري	ثانوية بن طاهر قدور
05		02	حد الصحاري	ثانوية ايت مسعودان
03	01	02	حد الصحاري	ثانوية غربي الوكال
/		01	مسعد	ثانوية دمد القديمة
13		01	حاسي العرش	ثانوية حاسي العرش
/		01	بويرة الاحداب	ثانوية طيبي
04		02	وسارة	ثانوية بوعمامة
03		01	وسارة	ثانوية عمر ادريس
/		02	وسارة	ثانوية عبد الرزاق
05	01	02	وسارة	متقن عبد السلام
02		02	وسارة	متشعبة
/		01	وسارة	ثانوية 8 ماي 1945
/		01	وسارة	ثانوية الجديدة
02		01	البييرين	ثانوية الجديدة
/		01	البييرين	ثانوية صديق
76	04	49		المجموع

## 6/ إبراز الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

تحتوي الخصائص السيكومترية على التحقق من صدق وثبات الاستمارة المطبقة على العينة المدروسة.

## 1-6/ الصدق:

يعد قياس صدق الاستمارة عاملاً رئيسياً في تقدير صلاحياته لقياس ما وضع من أجله نظراً لتعدد الطرق قياس الصدق وقد اخترنا منها:

## 2-6/ الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان (صدق المحكمين):

من الطرق التي يمكن أن يتبعها الباحث للحصول على صدق المحتوى اللجوء إلى عدد من المحكمين يقومون بالحكم على ما إذا كان بند ما يمثل تمثيلاً صادقاً ما وضع له وما إذا كان يقيسه وبناءً على ذلك تم استخراج الصدق لاستمارة الاستبيان كل فئة من العينة البحثية عن طريق صدق المحتوى. حيث قمنا بعرض عبارات الاستمارة بعد تكييفها على مجموعة من الأساتذة المحكمين في الميدان لفحصها والنظر في أبعادها ومدى ملائمة كل عبارة وارتباطها بأبعاد المقياس بالإضافة إلى بعض الملاحظات، فقد كان رأي المحكمين بحذف بعض العبارات وإعادة صياغتها لتتلاءم مع أفراد العينة، وتغيير بعض المصطلحات كي تناسب المجتمع المبحوث وتحافظ على الوظائف التي وضعت لقياسها، وملائمة العبارات ووضوحها واتتمائها للأبعاد التي وضعت لقياسها، فكان لنا الشرف الاستفادة من صدق المحكمين المدرجة أسمائهم في الجدول التالي فأجمعوا على الصدق الظاهري لاستمارة الاستبيان وأسئلة المقابلة لكل عينة ومدى ملائمتها .

الاسم واللقب	المؤهل العلمي	جامعة زيان عاشور بالجلفة
روبيح كمال	أستاذ محاضر (أ)	مدير المعهد (staps)
حرواش عبد اليمين	أستاذ محاضر (أ)	رئيس قسم المكيف
حناط عبد القادر	أستاذ محاضر (أ)	أساتذة
حمادي عامر	أستاذ محاضر (ب)	
بن عطا لله محمد	أستاذ محاضر (ب)	
ربوح محمد	أستاذ مساعد	

## 7- أساليب المعالجة الإحصائية:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد الباحث في الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تصميم الدراسة وهي كما يلي:

## 1- 7 / الإحصاء الوصفي: ويتضمن الأساليب التالية:

النسبة المئوية: استعملت في هذه الدراسة لغرض تقدير عدد (تكرارات) أفراد الدراسة في البيانات الشخصية وكذا تقدير إجابات أفراد العينة لأسئلة محاور البحث.

## 2 - 7 / الإحصاء الاستدلالي: ويتضمن الأسلوب التالي :

الاختبار كاف تربيع  $k^2$  :

اختبار كاف تربيع من الاختبارات البارامترية إذ يعتمد على مقارنة التكرارات المشاهدة أو الملاحظة عن طريق القياس بالتكرارات المتوقعة أو النظرية، يستخدم اختبار كاف تربيع عندما يتعامل الباحث مع معطيات نوعية فمستوى القياس هو المستوى الاسمي، وهو بذلك يختلف عن اختبار  $t$  واختبار  $Z$  التي تتعامل مع معطيات كمية أي المسافات المتساوية.

يقوم الباحث بالمعالجة الإحصائية بالنسبة للمستوى الاسمي اعتمادا على التكرارات المشاهدة بالنسبة لمختلف فئات المتغير النوعي، يتم حساب الكاف  $k^2$  تربيع بتحويل الفرق المشاهدة بين التكرارات الملاحظة  $f_o$  والتكرارات المتوقعة  $f_e$  إلى قيمة نظرية، ثم النظر في الجدول الخاص بكاف تربيع  $k^2$  لتحديد احتمال حدوث هذه القيمة في المجتمع الإحصائي، يستخدم اختبار كاف تربيع  $k^2$  في حالة وجود متغير نوعي واحد أو في حالة وجود متغيرين نوعيين

(محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري، التحليل الإحصائي للبيانات، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة 1999 ص231).



وفي دراستنا استعملنا :

اختبار كاف تربيع  $k^2$  حسن المطابقة :

يسمى اختبار كاف تربيع  $k^2$  لمتغير نوعي واحد باختبار حسن المطابقة ويحسب بالمعادلة:

$$k^2 = \frac{\sum (fo - fe)^2}{\sum fe}$$

حيث :

$$\sum = \text{تعني المجموع}$$

$$Fo = \text{التكرارات المشاهدة}$$

$$Fe = \text{التكرارات المتوقعة}$$

(محمد الرفاعي غنيم ، نصر محمد صبري، التحليل الاحصائي للبيانات، دار قباء للطباعة و النشر، القاهرة 1999 ص231).